

أصول الفقه / سلسلة شرح كتاب الفروق للإمام القرافي / الشيخ عبد الله عبد الرحمن الغديان (03/71)

عبدالله الغديان

اسلمنا فعندما يذكران معا يفسر الايمان بالاعمال الباطنة ويفسر بالاعمال الظاهرة. هذه ثلاثة امور احببت ان انبه عليها بالنسبة لهذا القسم. القسم وهو القاعدة الثانية. لان القاعدة الثانية وبين قاعدة ما يطلب افتراقه دون جمعه - 00:00:00 يعني المقصود من هذا ان الانسان عندما يعمل منفردا يكون صحيحا. وقال رحمه والله ما يطلب منفردا دون جمعه مع غيره فاعلم ان المطلوبين في الشريعة قد يكون الجمع بينهما غير مطلوب - 00:00:33 وربما كان منهي عنه. وقد يكون الجمع بينهما مطلوبا كما يتقدم يعني في القسم الاول لكن عندنا مثلا الركوع في الصلاة وعندنا قراءة القرآن. اذا نظرنا الى الركوع وجدناه مشروعا - 00:00:53 اذا نظرنا الى قراءة القرآن وجدناها مشروعة. لكن هل يجوز للانسان اذا ركع في صلاته في الركوع مثلا ان يقرأ سورة من القرآن او اذا سجد يقرأ سورة من القرآن في سجوده مثلا يقرأ قل هو الله احد قل اعوذ لا - 00:01:13 القرآن قراءته مشروعة في جهة. والركوع والسجود في جهة. فلا يجوز اسمعوا بينهما هذا هو القسم الثاني. القسم الثالث اه يطلب جمعه دون افتراقه. الشخص عندما آ يريد ان يتعبد بركوع فقط - 00:01:33 او يتعبد بسجدة فقط. يعني ليست سجدة الشكر وليست مثلا وليس سجود السهو وليس سجود تلاوة القرآن. يعني سجدة ليس لها سبب. الله سبحانه وتعالى لم يشرع ركوعا مفردا. ولم يشرع سجودا مفردا. وانما شرط - 00:02:13 الركوع والسجود في الصلاة. سواء كانت الصلاة فرضا او كانت الصلاة نفلا وبناء على ذلك فهذان الامران لا يصحان الا مجتمعين. هذان الامران لا يصحان الا مجتمعين فاذا جيء باحدهما دون الآخر فان العمل لا يكون صحيحا - 00:02:43 وبقية الكلام الذي ذكره المؤلف بامكانكم تقرأونه لكن كيفيكم الكلام هذا على هذا الفرق ويكون بدء القادم ان شاء الله آ الفرق السابع والاربعون واذا كان في اسئلة تسألون عنها - 00:03:13 هذا سائل يقول ذكرتم بالامس مثالا للواجب المضيق من وجه والموسع من وجه وهو والحج فما معنى انه موسع من وجه يعني هو موسع من وجه لانه لان الوقت يكفي للعمل وزيادة. يكفي للعمل - 00:03:33 وزيادة يعني تبي تعمل اعمال اخرى ابي مانع. لكن تبي تحج حجة ثانية بسنة واحدة يكون مضيقا. فالموسع هو الذي يتسع للواجب وزيادة. هذا الموسع وهذا يسأل عن مسألة مثل ما يدور بين الشباب. يعني عندهم افكار بعضها يصير يعني شوي - 00:04:23 يقول هل صحيح ان من السلف من جعل الجهاد ركنا سادسا لله سبحانه وتعالى بين في القرآن وكذلك جاء في السنة مبدأ. هذا المبدأ هو ان الشريعة حاكمة وليست محكومة - 00:05:23 بمعنى ان الناس تبع للشريعة وليست الشريعة تبع للناس. وبناء على ذلك يقول الله جل وعلا والله يحكم لا معقب لحكمه. يعني ما في هيئة ولا فيه مجلس قزلى ولا فيه يعني ينظرون في حكمه كما ينظر في حكم القضاة. لان كلمة والله يحكم - 00:06:03 هذا من جهة مبدأ الحكم لكن والله يحكم لا معقب لحكمه ما في احد ان الخلق من الجن من الانس من الملائكة له حق النظر في حكم الله ولا مثقال خردل - 00:06:43 بناء على ذلك نأتي الى مجيء جبريل للرسول صلى الله عليه وسلم وبيانه لركن الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه

يراك ونأتي الى جوابه في الايمان ببيان اركان الايمان ونأتي ايضا الى بيان اركان الاسلام - [00:07:03](#)

اذا كان هذا بين جبريل وبين الرسول صلى الله عليه وسلم في بيان ركني الاحسان وركان الايمان وركان الاسلام هل يحق لاحد من الخلق ان يختلق ركننا سابعا للايمان ولا يخترق - [00:07:33](#)

اه يختلق ركننا سادسا يجعله للاسلام لا لان الله هو الحاكم فليس لاحد حق ان نعم الجهاد في سبيل الله ما في اشكال انه مشروع. لكنه من فروض الكفايات الا في بعض الاحوال قد يكون فرض عين. وهذا مرجعه الى ولاة الامر هم الذين يحددون هذه - [00:07:53](#)
عندما وعندهم اهل العلم عندما تأتي اسبابها. مثل الحين هاللي بيزيدون القسم الرابع للتوحيد. يعني هالشباب الله يصلحهم مثل واحد منهم عمره خمسطعشر سنة ويقول هذا الحديث ولم يصح عندي. طيب انت من انت؟ علشان يصح الحديث عندك ولا ما -

[00:08:23](#)

الله يصلحهم مجتهدين وهذا سؤال يقول ما حكم رقص لزوجها والله يا اخي انا ما شفت صورة الرقص علشان اعطي عنها حكم لان منه ما هو محرم وقد يكون في بعض الحالات يعني لكن انا ما ما شفت شيء علشان ان اقول لك انه حلال ولا حرام؟ لكن في -

[00:08:53](#)

ناحية مهمة انا اذكرها لكم بهذه المناسبة. وهي تتعلق بالعلاقة الزوجية. مما يؤسف له انه يوجد رجال يربون النساء اسوأ تربية انا اذكر لكم بعض الامثلة. فيه امرأة اتصلت علي. وقالت ان زوجي يغلق الغرفة علي انا - [00:09:33](#)

وياه ويشرب الخمر ويجبرني ان اشرب معه والثانية جايبة منه سبعة ويقول لها ان لم تسمح لي وجامعت مع الطريق الذي ليس بمشروع والا طلقتك. هل هذا من التربية الاسلامية - [00:10:03](#)

والثالثة تقول يقيد يدي ورجلي ويضربني حتى يأخذ حده من الضرب ثم بعد ذلك يتصل بها. هل هذه يعني الزوجة في الزوج امانة. وضعها الله في يده لانه هو صاحب السلطة عليها. لكن تكون - [00:10:33](#)

عليها في حدود الشرع. لكن تكون سلطته في حدود الظلم في يعني يعني ظلم هذا لا يجوز في مسائل كثيرة من سوء معاملة الازواج للنساء ومن هذا من هذا السؤال هذا من هذا - [00:11:03](#)

نعم في بعض الاحوال لكن الانسان يربي زوجته على قراءة القرآن على تعلم العلم على عبادة الله على كثرة الله يربيها على صلة الارحام يعني يربيها تربية اسلامية لكن يربيها تربية غريبة - [00:11:23](#)

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالرجل رأينا الى ما ان جاء فيه الرجل راع ومسؤول عن رعيته. وهذا سؤال من ارجى هل اركان الاسلام كلها شرط في صحة الايمان؟ نعم - [00:11:43](#)

اركان الاسلام وركان الايمان وركان كلها. ويقول وما الفرق بين كمال الاصل وكمال الثواب الاصل يكون كامل انا ذكرت لكم ان فيه كمال الاصل هذا في الشرك الاصغر. فقط. اما - [00:12:13](#)

اما الثواب كمال الثواب الواجب يعني الايمان الواجب فهذا بالنظر اذا ذكرت لكم انها كبائر الذنوب التي تكون اه دون الشرك الاكبر والنفاق الاكبر والكفر الاكبر ودون الشرك الاصغر. وذكرت لكم الامثلة فيها لكن بعض - [00:12:33](#)

ويروح عليه الكلام اسكن اللي بيحتسي يروح لا خلصتوا من الحرم تكلموا الى الفجر. لكن في مجلس علم ما يصلح هل من انا ذكرت لكم بس انا ما ما تكلمت على ما يتعلق بالايمان بالنظر الى كثرة السائلين - [00:12:53](#)

في الحرم وان فيه فيه مرجئة ينشرون هذا المذهب وهو ان الاعمال شرط كمال وليست شرط صحة. كل الاعمال كما ذكرت لكم جميع الاعمال يجعلونها شرط كمال ولا يجعلونها شد صحة. وهذا ما هو بصحيح كما ذكرت لكم يعني ترتيب الاعمال - [00:13:23](#)

على المراتب الرابع. سواء كان من الناحية السلبية او من الناحية الايجابية. اذا تخرج طالب العلم دعا الى بلده ما هو الافضل يكون في كبار المدن يكون على حسب قدرته لكن لا يتكلم - [00:13:53](#)

كان في امور العلم الا امور يكون عنده فيها علم. لان بعض الناس يصير شجاع. بعض الناس يصير شجاع يصير عنده قدرة على الكلام. لكن فرق بين الشجاعة وبين البصيرة. فبعض الناس عنده قدرة على الكلام يتكلم كثيرا - [00:14:13](#)

لكن اذا نظرت الى كلامه ما تجد انه مصيب من الناحية الشرعية وهذا هذا يقول لاحظوا الذي يترك الاعمال المتعلقة بالجوارح بالكلية.
اركان الاسلام كلها متعلقة بالجوارح. اذا ترك اركان - [00:14:33](#)
اسلام سائر الامور الاخرى ايش بقي عنده؟ سبحان الله العظيم هذا يسأل يقول لو تعدد لنا عدد من كبائر الذنوب يا اخي فيه معجم
اسمه معجم كبائر معجم الكبائر مطبوع ومرتب على حروف المعجم اسمه معجم - [00:15:13](#)
وفي كتاب الكبائر للذهبي ممكن تشتريه الان اذا خرجت من المسجد لكن معجم الكبائر هذا من احسن الكتب التي تساعد وفي كتاب
كتاب الترغيب والترهيب كثير في ما يحتاج الى ان تشتغل في عددها - [00:15:53](#)
من الزواج ويبي يجعل - [00:16:13](#)